(٦)
سلسلة منشورات
جامعة الدراسات الإسلامية
كراتشي - باكستان

مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

السُّنَن الصَّغِيرُ

لإمام المحدثين الحافظ الجليل أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي
البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربع مئة

السِّفر الأوّل

وثّق أصوله وخرّج حديثه وعلّق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

٤٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السُّلمي وغيرهما ، قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا خالد ابن يزيد الطبيب ، حدثنا كامل بن العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : بت عند خالتي ميمونة ، فقام النبي ﷺ من نومه ... ، فذكر الحديث في صلاة النبي ﷺ ، قال : وكان إذا رفع رأسه من السجدة قال : « رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني »(٦) .

وهكذا روي في إحدىٰ الروايتين عن زيد بن الحباب ، عن كامل بن العلاء أبي العلاء ، وروي في رواية أخرى عن زيد : « اللهمّ اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني »(٧) .

٤٢٢ ـ أخبرنا أبو عليٍّ الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسة ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ، حدثنا سفيان ، حدثني إسماعيل بن أمية ، قال : سمعت أعرابيا يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهىٰ إلى آخرها ﴿ **أَلَيْسَ اللهُ بأحكم الحاكمين** ﴾ [الآية (٨) من سورة التين] فليقل : وأنا علىٰ ذلك من الشاهدين ، ومن قرأ : ﴿ **لا أقسم بيوم القيامة** ﴾ فانتهى إلى ﴿ **أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى** ﴾ [الآية (٤٠) من سورة القيامة] فليقل : بلىٰ . ومن قرأ ﴿ **والمرسلات** ﴾ فبلغ ﴿ **فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بعده يُؤْمِنُونَ** ﴾ [الآية ٥٠ من سورة المرسلات] فليقل : آمنَّا بالله » . ثم ذكر إسماعيل كلاما يدل علىٰ حفظ الأعرابي(٨) .

٤٢٣ ـ وروينا عن موسى بن أبي عائشة قال : كان رجل [ل ٣٩ / أ] يصلي فوق

= رفع رأسه من الركوع » الحديث رقم (١٠٤٩) من تحقيقنا ، وأبو داود في الصلاة (٨٤٦) ـ باب « ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع » ، وابن ماجه في الصلاة (٨٧٨) ـ باب « ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع » (١ : ٢٨٤) .

(٦) الحديث موضعه في السنن الكبرى للبيهقي (٢ : ١٢٢) ، وهو من حديث طويل اخرجه مسلم في الصلاة ـ باب « الدعاء في صلاة الليل وقيامه » .

(٧) سنن البيهقي الكبرى (٢ : ١٢٢) .

(٨) الحديث موضعه في سنن البيهقي الكبرى (٢ : ٣١٠) ، وأخرجه أبو داود في الصلاة ـ باب « مقدار الركوع والسجود » عن عبد الله بن محمد الزهري ـ والترمذي في تفسير سورة التين عن ابن أبي عمر ، وقال : يروى بهذا الإسناد عن الأعرابي ، ولا يسمى .